@ 18 @ وسمى بذلك لأن الخلائق يجتمعون فيه ! 2 2 ! أم منقطعة والأولياء هنا المعبودون من دون ا ! 2 2 ! أي ما اختلفتم فيه أنتم والكفار من أمر الدين فحكمه إلى ا بأن يعاقب المبطل ويثيب المحق أو ما اختلفتم فيه من الخصومات فتحاكموا فيه الى لنبي صلى ا عليه وسلم كقوله فردوه إلى ا والرسول ! 2 2 ! يعني الإناث ! 2 2 ! يحتمل أن يريد الإناث أو الأصناف ! 2 2 ! معنى يذرؤكم يخلقكم نسلا بعد نسل وقرنا بعد قرن وقيل يكثركم والضمير المجرور يعود على الجعل الذي يتضمنه قوله جعل لكم وهذا كما تقول كلمت زينا كلاما أكرمته فيه وقيل الضمير للتزويج الذي دل عليه قوله أزواجا وقال الزمخشري تقديره يذرؤكم في هذا التدبير وهو أن جعل الناس والأنعام أزواجا والضمير في يذرؤكم خطاب للناس والأنعام غلب فيه العقلاء على غيرهم فإن قيل لم قال يذرؤكم فيه وهلا قال يذرؤكم به فالجواب أن هذا التدبير جعا كالمنع والمعدن للبث والتكثير قاله الزمخشري ^ ليس كمثله شيء ^ تنزيه تعالى عن مشابهة المخلوقين قال كثير من الناس الكاف زائدة للتأكيد والمعنى ليس مثله شيء وقال الطبري وغيره ليست بزائدة ولكن وضع مثله موضع هو والمعنى ليس كهو شيء قال الزمخشري وهذا كما تقول مثلك لا يبخل والمراد أنت لا تبخل فنفي البخل عن مثله والمراد نفيه عن ذاته ! 2 2 ! قد ذكر ! 2 2 ! اتفق دين سيدنا محمد صلى ا عليه وسلم مع جميع الأنبياء في أصول الاعتقادات وذلك هو المراد هنا ولذلك فسره بقوله أن أقيموا الدين يعني إقامة الإسلام الذي هو توحيد ا وطاعته والإيمان برسله وكتبه وبالدار الآخرة وأما الأحكام الفروعية فاختلفت فيها الشرائع فليست ترادهنا ! 2 2 ! يحتمل أن تكون أن في موضع نصب بدلا من قوله ما وصى أو في موضع خفض بدلا من به أو في موضع رفع على خبر ابتداء مضمر أو تكون مفسرة لا موضع لها من الإعراب ! 2 2 ! أي صعب الإسلام على المشركين ! 2 2 ! الضمير في إليه يعود على ا تعالى وقيل على الدين ! 2 2 ! يعني أهل الأديان المختلفة من اليهود والنصارى وغيرهم ! 2 2 ! يعني القضاء السابق بأن لا يفصل بينهم في الدنيا ! 2 2 ! يعني المعاصرين لسيدنا